

التقدّم المحرز في صياغة خطة التنمية لما بعد 2015 ودور اللجان الإقليمية

جنى البابا، إدارة سياسات التنمية المستدامة

اجتماع الخبراء حول التنمية الاجتماعية الشاملة في المنطقة العربية (بيروت، 4-5 نوفمبر/تشرين الثاني 2014)

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاسهوا

ESCWA

المحتويات

- مقدمة
- عناصر خطة التنمية لما بعد 2015
 - الرؤية
 - أهداف التنمية المستدامة
 - وسائل التنفيذ
 - إطار المساءلة
- الخطوات القادمة على المستوى الدولي
- التحضيرات الإقليمية ودور الإسكوا
 - بلورة منظور إقليمي ورؤيا حول أولويات وأهداف المنطقة
 - الأنشطة المقبلة على المستوى الإقليمي
- خلاصة

خطة التنمية لما بعد 2015: لماذا وكيف؟

- لماذا؟ لإنجاز ما لم يتم إنجازه في أهداف الألفية (خاصة القضاء على الفقر) ومجابهة التحديات الناشئة
- كيف؟ من خلال الذهاب لأبعد من أهداف الألفية والدفع بنقلات تحويلية كبرى:
 - مقارنة حقوقية تشمل الجميع؛
 - معالجة قضايا أساسية: عدم المساواة، البطالة، السلم والأمن، المؤسسات غير الفعالة، عدم المساواة...؛
 - إدماج الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة؛
 - الشراكة العالمية؛
- اختلاف أساسي عن أهداف الألفية: اعتماد عملية حكومية (بالتالي عملية سياسية) وأهداف شاملة لجميع البلدان

هذه هي المبادئ التي يجب أن توجه جهودنا لبلورة أهداف المنطقة العربية

العمليات الدولية لصياغة خطة التنمية لما بعد 2015

سلسلة من العمليات أطلقها الأمين العام

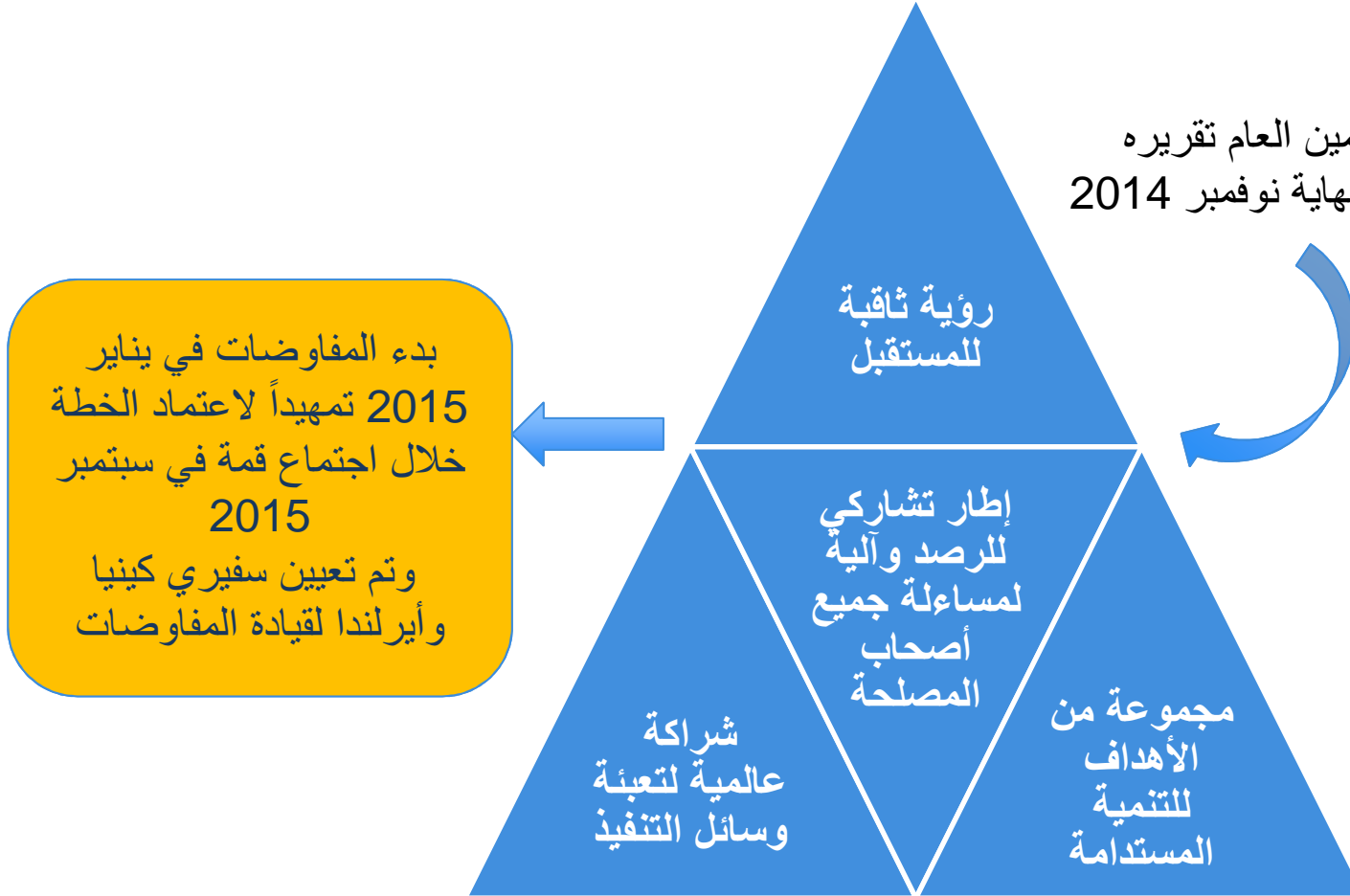
- إنشاء فريق رفيع المستوى من الشخصيات البارزة ← أصدر تقريره عام 2013
- تعيين مستشار خاص للتخطيط الإنمائي لما بعد عام 2015
- إنشاء الفريق العامل المفتوح المعني بأهداف التنمية المستدامة (تابع للجمعية العامة)
- إنشاء لجنة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بتمويل التنمية المستدامة
- حوارات بشأن آلية تسهيل التكنولوجيا (Technology Facilitation Mechanism)
- إنشاء فريق عمل منظومة الأمم المتحدة للدعم التقني (Technical Support Team)
- إطلاق مشاورات عالمية ووطنية ساعدت في إجرائها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

عمليات مكّمة

- المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة (HLPF)
- التقرير العالمي حول التنمية المستدامة

4 عناصر رئيسية لخطة التنمية لما بعد 2015

يقدم الأمين العام تقريره
التجميعي بنهاية نوفمبر 2014



عناصر الخطة (1)

الرؤية

- مكّون أساسي لضمان اتساق كافة عناصر الخطة وتحديد المبادئ، كما فعل إعلان الألفية الذي رافق أهداف الألفية
- من المتوقع أن تبقى الرؤية على روحية الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+20
- من المتوقع أن يتضمّن بعض الأمور التي يصعب صياغتها ضمن أهداف أو غايات (مثلاً الاحتلال الأجنبي)

عناصر الخطة (2) أهداف التنمية المستدامة

انتهاء أعمال الفريق العامل المفتوح

- قدّم الفريق في 1 آب 2014 تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها 68 للنظر فيه واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنه
- يتضمّن التقرير مقترحاً لـ 17 هدف و169 غاية
- وسائل التنفيذ: هدف خاص (الهدف 17) + غايات ضمن كل من الأهداف 1 إلى 16

الأنشطة الحالية (فريق عمل منظومة الأمم المتحدة للدعم التقني)

- ”غربلة“ الغايات ضمن 3 فئات:  غايات طموحة –  غايات متساوية مع غايات متفق عليها سابقاً –  غايات أقل طموحاً من سابقتها
- تحليل المؤشرات الممكن استخدامها لقياس التقدّم بحسب توفّر البيانات الخاصة بها

عناصر الخطة (2)

أهداف التنمية المستدامة المقترحة

- 1 - القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان
- 2 - القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة
- 3 - ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار
- 4 - ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع
- 5 - تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات
- 6 - ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة
- 7 - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة
- 8 - تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع
- 9 - إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار
- 10 - الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها
- 11 - جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة
- 12 - ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة
- 13 - اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره
- 14 - حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة
- 15 - حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي
- 16 - التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات
- 17 - تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة

عناصر الخطة (2)

أهداف التنمية المستدامة المقترحة

إعادة التأكيد في الديباجة على مبادئ هامة، منها:

- مبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة
- الأعمال التام للحق في تقرير المصير بالنسبة للشعوب التي تعيش تحت الاحتلال الاستعماري والأجنبي

أهداف تستكمل ما بدأتها أهداف الألفية، منها:

- الفقر (الهدف 1)، الجوع (الهدف 2)، الصحة (الهدف 3)، التعليم (الهدف 4)، المساواة بين الجنسين (الهدف 5)

أهداف جديدة متفق عليها إجمالاً، مثلاً:

- المياه (الهدف 6)، الطاقة (الهدف 7)، تغيير المناخ (الهدف 13)

أهداف طموحة تطرح تحديات ولا تزال قيد النقاش، مثلاً:

- النمو الاقتصادي (الهدف 8)، عدم المساواة بين البلدان وضمنها (الهدف 10)، إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة وبناء مؤسسات فعالة (الهدف 16)

عناصر الخطة (3) وسائل التنفيذ

انتهاء أعمال لجنة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بتمويل التنمية المستدامة
تضمّن تقرير اللجنة (أغسطس 2014):

- تقييم لنطاق الاحتياجات التمويلية وأنماط التدفقات المالية والمصادر المتاحة
- عرض لسبل تعبئة الموارد من مصادر داخلية وخارجية
- طرح مجموعة من الخيارات السياساتية لتمويل التنمية المستدامة

المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية (أديس أبابا، 13-16 يوليو ٢٠١٥)
جوهر النقاش:

- مطالبة مجموعة الـ 77 والبلدان النامية عموماً بمساعدات إنمائية
- تركيز الاتحاد الأوروبي والبلدان المتقدمة عموماً بمبدأ الشراكات (منها مع القطاع الخاص) وتعبئة الموارد من مصادر داخلية

عناصر الخطة (4)

إطار للمساءلة متعدّد المستويات: وطني، إقليمي، دولي

على المستوى الدولي

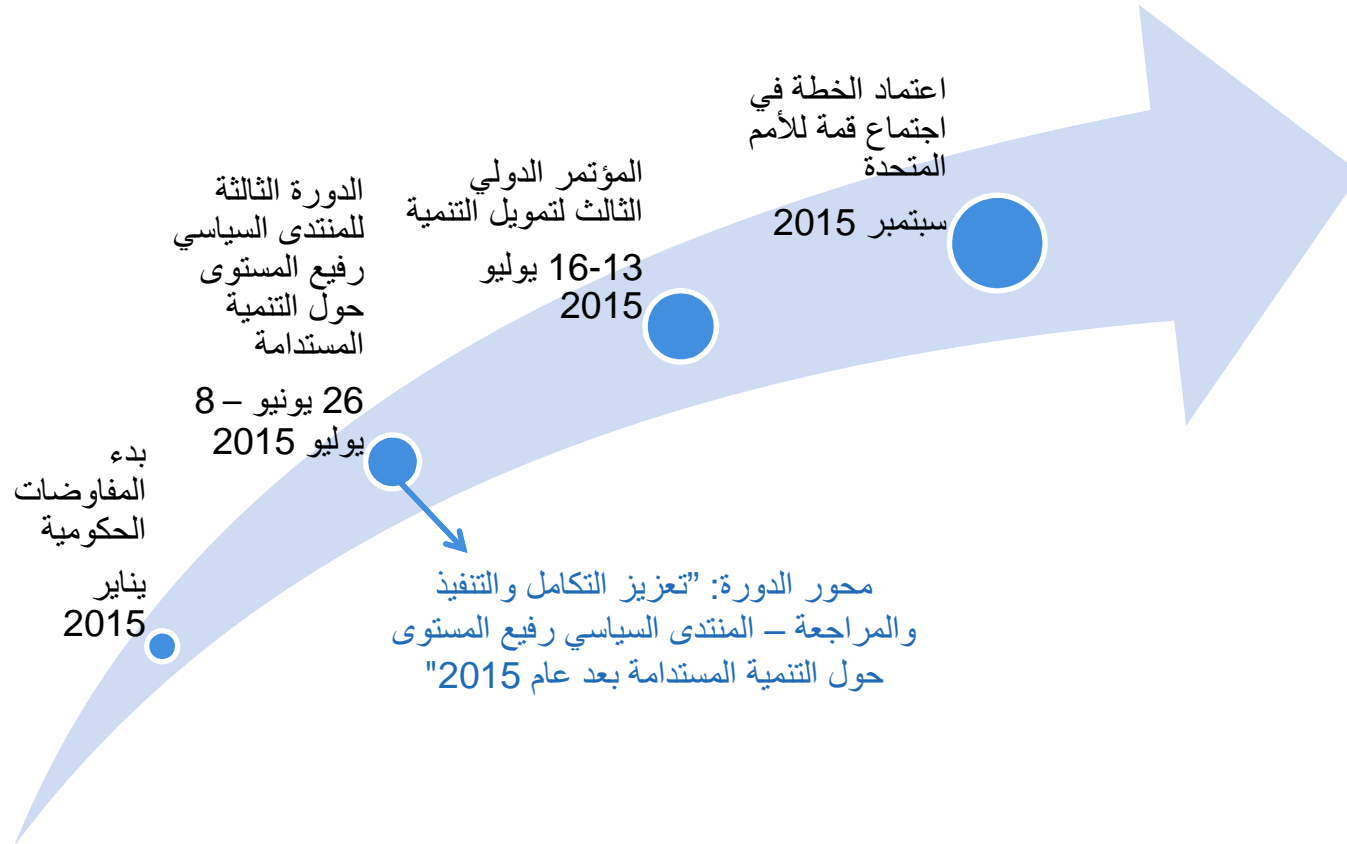
- من مهام المنتدى السياسي الرفيع المستوى إجراء استعراضات منتظمة ابتداءً من 2016 لمتابعة إلتزامات وأهداف الخطة

على المستوى الإقليمي

- عقد رئيس الجمعية العامة حواراً حول عناصر إطار الرصد والمتابعة لخطة التنمية لما بعد عام 2015 (1 أيار/مايو 2014)
- أكّد المشاركون على أهمية إطار المتابعة على المستوى الإقليمي
- عقدت اللجان الإقليمية للأمم المتحدة بطلب من الأمين العام اجتماعات تشاورية إقليمية حول الموضوع ستضمّن نتائجها في التقرير التجميعي

يتمّ حالياً دراسة آليات المساءلة القائمة والتي تخصّ الغايات المطروحة ضمن مقترح الـ OWG

الخطوات القادمة على المستوى الدولي



التحضيرات الإقليمية ودور الإسكوا

عمليات تشاورية لبلورة رؤيا إقليمية

سلسلة من المشاورات والاجتماعات التي نظمتها جامعة الدول العربية والإسكوا ومنظمات الأمم المتحدة وهيئات المجتمع المدني ... نذكر منها:

- المؤتمر العربي حول الأهداف التنموية للألفية والتحرك العربي المطلوب بعد 2015 (2012)
- قمة الرياض (2013)
- المنتدى العربي للتنمية (2013)
- الاجتماع التشاوري الإقليمي لمنظمات المجتمع المدني حول خطة ما بعد 2015 (2013)
- مشاورات لإعداد الإطار الاستراتيجي العربي للتنمية المستدامة (2014)
- المنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة (2014)
- مؤتمر أولويات التنمية المستدامة في المنطقة العربية لما بعد 2015 – إعلان عمّان (2014)
- الاجتماع التشاوري العربي حول إطار المتابعة لخطة التنمية لما بعد عام 2015 (2014)
- المؤتمر الوزاري حول بلورة أهداف التنمية العربية لما بعد 2015 (2014)



عدم وجود تناقض ولكن كلّ جهة تعطي ثقل أكبر لناحية معيّنة

ورقة الإسكوا

أهداف التنمية المستدامة...منظور عربي

- تقترح مجموعة من أهداف التنمية المستدامة تخدم المنطقة كمساهمة إقليمية تدعم الدول العربية المشاركة في الفريق العامل المفتوح OWG
- المبادئ والمنهجية

الترباط والعلاقات ما بين
الأهداف المختلفة

الدمج المتوازن لركائز التنمية
المستدامة

المبادئ العالمية المتضمنة في
إعلان الألفية ومبادئ ريو

الاستناد إلى مخرجات العملية
التشاورية العربية ومجموعة
من التقارير المرجعية
ومقررات القمم العربية

تحسين المسار لضمان تحقيق
التنمية المستدامة

انجاز المهمة التي بدأتها
الأهداف الإنمائية للألفية



متوفرة على الموقع <http://css.escwa.org.lb/SDPD/3315/5.pdf>

المنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة (عمّان، 2- 4 نيسان 2014)

حضره ما يقارب 170 مشارك من مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية
مشاركة حكومية ومجتمع مدني ومنظمات إقليمية ودولية



مؤتمر أولويات التنمية المستدامة في المنطقة العربية لأهداف التنمية المستدامة بعد عام 2015 (عمّان، 10-11 مايو 2014)

• أكد إعلان عمّان على ضرورة مجابهة تحدّي الفقر ودمج الفئات الضعيفة والمهمّشة

• دعا إلى شراكة عربية فاعلة لتمويل التنمية وتكامل الجهود التنموية على المستويين الوطني والإقليمي

• اعتبار القطاع الخاص والمجتمع المدني كشريكين رئيسيين

• حدّد 15 أولوية للمنطقة العربية يجب أن تعكسها الأهداف التنموية العربية

الفقر، البطالة، الأمن الغذائي، التعليم، الخدمات الصحية، تمكين المرأة، الحماية الاجتماعية للأطفال، السكن، المياه والصرف الصحي، البحث العلمي، الطاقة، التصحر، النزاهة والحوكمة، بيئة تمكينية وتمويل، التماسك الاجتماعي.

المؤتمر الوزاري حول بلورة أهداف التنمية العربية لما بعد 2015 (شرم الشيخ، 27-28 و 30 أكتوبر/تشرين الأول 2014)

إعداد مصفوفة تدرس تقاطع أهداف وأولويات المنطقة العربية مع الأهداف العالمية المقترحة

لماذا؟

- الهدف: مساعدة المفاوضين العرب في المرحلة المقبلة من المفاوضات حول أهداف التنمية المستدامة

كيف؟

- بناءً على نتائج العمليات الإقليمية المذكورة أعلاه وانطلاقاً من أولويات إعلان عمان
- مقارنة بين الغايات التي نوقشت في المنتدى العربي والغايات الـ 169 المقترحة من قبل الفريق العامل المفتوح واقتراح غايات إضافية مهمة للمنطقة

مواقف عربية حول مقترح الـ OWG

قبول عام للأهداف المطروحة لشموليتها وتماسيها عموماً مع أولويات المنطقة العربية، ولكن ...

بشأن موضوع اللاجئين والنازحين داخلياً

- لم ينل هذا الموضوع الأهمية اللازمة في مقترح الـ OWG
- هذا موضوع أساسي للمنطقة التي تضم 53% من لاجئي العالم و37% من النازحين داخلياً على مستوى العالم

حول موضوع المجتمعات المسالمة والشاملة (الهدف 16)

- الدعوة لتضمين غايات تتعلق بـ: (1) إنهاء الاحتلال الأجنبي؛ (2) الالتزام بالقانون الدولي من جانب جميع أصحاب المصلحة؛ و(3) محاربة الإرهاب

حول وسائل التنفيذ (الهدف 17)

- رأى ممثلو البلدان العربية بأن اللغة المستخدمة لصياغة الغايات الخاصة بالتمويل ونقل التكنولوجيا ضعيفة عموماً وغير طموحة ولا توائم متطلبات المنطقة

اجتماع تشاوري عربي حول أطر المساءلة في خطة التنمية لما بعد 2015 (تونس 15 & 16 أيلول 2014)



- حضره 85 مشارك من 13 دولة عربية من قطاعات مختلفة، ممثلي حكومات ومجتمع مدني ومنظمات عربية وإقليمية



- صدر عنه ملخص تنفيذي يمثل المساهمة الإقليمية في تقرير تجميعي الذي يؤسس للبدء بالمفاوضات الدولية حول أجندة ما بعد 2015

مفهوم المساءلة ضمن إطار خطة ما بعد 2015

نقاشات حول ...

- مفهوم Accountability مساءلة أم متابعة التنفيذ والإنجاز وتصحيح المسار أو كلا الأمرين.....
- من الجهة التي ستسأل... الحكومات؟
- وتجاه من.. مواطنيها، ودور للبرلمانات؟
- وعلى أساس أية التزامات؟ التعهدات الدولية الطوعية، وتعهدات أخرى ملزمة (حقوق الانسان، وغيرها..)
- نحتاج إلى إطار للمساءلة سهل التطبيق، فعال، مرن، شفاف.....على المستويات الثلاث: الوطني والإقليمي والدولي
- عدم وضوح حول آلية المساءلة الإقليمية، مع الاجماع أن هنالك دور للجامعة العربية وللإسكوا وللمنتدى والتقرير

الخطوات الإقليمية اللاحقة في إطار خطة ما بعد 2015

المنتدى العربي حول التنمية المستدامة

- المنتدى الثاني في آذار/نيسان 2015
- مناقشة التقرير العربي حول التنمية المستدامة
- مناقشة مواضيع تمويل التنمية المستدامة
- تعقده الجامعة العربية والإسكوا والـUNEP بالتعاون مع شركاء آخرين
- مناقشة SDGs وأطر المتابعة والمساءلة

التقرير العربي حول التنمية المستدامة

- قرار CAMRE: ق ١- د غ. ع - ٢٠١٤/٦/١٥
- تعده الإسكوا والـUNEP بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة RCM
- العدد الأول منه سيشكل نموذجاً (prototype) - قيد الإعداد حالياً
- بالاستناد إلى مدخلات وطنية
- سيناقش خلال الاجتماع الثاني للمنتدى

التعاون مع جامعة الدول العربية

- مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب
- مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة
- تحضيرات القمة العربية

الرصد والمتابعة (مشروع للإسكوا)

- مشروع ممول من الأمم المتحدة لبناء القدرات الإحصائية للدول الأعضاء
- إدماج أهداف التنمية المستدامة في الخطط الوطنية
- بوابة إقليمية لإتاحة البيانات
- يبدأ في عام 2015

- أهداف التنمية المستدامة كفرصة لتعزيز التنمية الاجتماعية الشاملة والقضاء على عدم المساواة بكافة أشكاله ومستوياته
- أهمية صياغة أجندة عربية تعكس أولويات المنطقة وتحاكي الأجندة الدولية للوصول إلى حياة كريمة لكل أفراد المجتمع
- ضرورة العمل على ضمان التكامل والانطلاق من الركيزة الاجتماعية كأساس للركيزتين الاقتصادية والبيئية
- دعوة الحكومات والمجتمع المدني إلى فهم معمق للقضايا المطروحة ومشاركة فعّالة في المنتديات العربية المقبلة والمفاوضات الدولية
- بعد اعتماد الاهداف، نحتاج للإعداد الجيد للمرحلة القادمة للتنمية المستدامة من تخطيط وتنفيذ واعتماد على الادلة العلمية في اتخاذ القرارات، وتطوير القدرات في عملية جمع وتحليل للبيانات

شكراً

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستسها

ESCWA